mroftalp htehaB ni knil muideM

ختم إجازة كتاب زاد المستقنع بعد مرور ٥ سنوات

عبدالسلام الشويعر

اه هذا الباب الذي اتى به المصنف هو او هذه الجملة يكون ختم بها المصنف كتاب الاقرار. وقد جرت عادة متأخرين من اصحابنا من بعد مقنع فمن بعده انهم يختمون ابواب الفقه بكتاب الاقرار. وقد ذكر الشيخ منصور البهوتي في حاشيته على المنتهى ان - 00:00:03

معنى في ذلك ان هذا من باب التفاؤل ان يكون المرء في اخر حياته برا بألوهية الله جل وعلا وان يتلفظ بذكر الله سبحانه وتعالى كما جاء في الحديث من كان اخر - 00:00:23

كلامه من الدنيا لا اله الا الله دخل الجنة. فايرادهم لكتاب الاقرار في اخر ابواب الفقه هو من هذا الباب. وقد المصنف رحمه الله تعالى كتابه هذا في شهر رجب من عام تسعمئة وست وستين اي قبل وفاته بسنتين. ونحن - 00:00:43

لله عز وجل انتهينا من قراءته كاملا مع شرحه في نفس الشهر في شهر رجب لكن بعد نحو من خمسمئة سنة الا يعني اقل اقل من عشرين سنة. في عام الف واربع مئة وسبعة وثلاثين - 00:01:03

فاسأل الله العظيم رب العرش الكريم ان يختم لنا بالصالح من القول والعمل وان يغفر لنا ولوالدينا وللمسلمين والمسلمات واسأله جل وعلا ان يرزقنا العلم النافع والعمل الصالح. وان يتولانا بهداه وان يغفر لنا ولوالدينا وللمسلمين والمسلمات. واسأله جل وعلا - 00:01:23

ان يبارك لنا في اوقاتنا وفي اعمالنا وفي اعمارنا وفي ذرياتنا. واسأله جل وعلا ان يحشرنا في زمرة النبيين والصديقين والشهداء والصالحين وان يجعلنا مع اهل العلم ذكرا ومحشرا يوم القيامة. واسأله سبحانه وتعالى ان يرزقنا الفقه في دينه وان - 00:01:43

يجعل عملنا وعلمنا على سنة نبيه صلى الله عليه واله وسلم. وقد جرت عادة اهل العلم قديما انهم اذا انتهوا من قراءة كتاب او شرحه ان يجيزوا بهذا الكتاب. وان لم اكن من اهل هذا الشأن ولكن تقل يعني - 00:02:03

محاكاة لسننهم وتشبها بطريقتهم وان كنت لست اهلا لهذا الباب فاني اجيز الحاضرين بكتاب زاد المستقنع الشيخ موسى ابن احمد الحجاوي رحمه الله تعالى بكل طريق اروي به هذا الكتاب او بكل طريق يتصل - 00:02:23

بي اليه وذلك ايها الاخوة ان الاسانيد ثلاثة انواع. اسانيد اجازة واسانيد رواية سماع وقراءة واسانيد تفقه. والذي يهمنا في هذا اليوم وهو الاساس النوع الثاني والثالث وذلك لان الاجازة قد يجيز المرء غيره ولم يلقها ولم يلقه الا لحظات. بل ربما اجازه وهو بعيد عن - 00:02:43

ولم يره بل ربما اجازه وهو في بلد اخر كالاجازة العامة. يبقى الامر الثاني وهو ما يتعلق بالرواية والسماع وجميعكم سمع مني لفظ زاد المستقنع كاملا فاني قرأت هذا الكتاب كاملا من اوله الى اخره. والنوع الثالث من انواع - 00:03:13

وعي الاسانيد الاسانيد بالتفقه. والمراد باسانيد التفقه هو ان المرء يتفقه بشيخ من المشايخ. ويتخرج به ويأخذ عنه العلم في الفقه. ثم يكون حينئذ ناقلا عنه. اذا لا يكون اسناد الفقه الا بمن لازم غيره - 00:03:33

وقرأ عليه كتابا على الاقل كاملا او نحو ذلك. فحينئذ يقال انه شيخ له في التفقه. واما الاجازات مطلقة فانه لا يسمى شيخ تفقه وانما هي يعني الاجازة وقد كان اهل العلم تعرفون كلامهم في الاجازة انهم كانوا يمنعون منها في الزمن الاول ثم تسوهل فيها - 00:03:53

ما بعد ذلك وان كان آآ المرء من حق مشايخه عليه ان يذكر اسمائهم وان يدعو لهم كما قال رزق الله التميمي الحنبلي يقبح بكم ان تذكرون ان تستفيدوا منا ولا تترحموا - 00:04:13

ولذلك فاني ساذكر عددا من الاسانيد الموصلة للشيخ موسى وهذه الاسانيد مبنية على النوع الثاني وهي القراءة مني على المشايخ وعلى التفقه من المشايخ من بعدهم كما ساشير بعد قليل. ولا اذكر هذه الاسماء من باب المفاخرة - 00:04:33
واسأل الله ذلك وانما اذكر هذه الاسماء اقتداء بالاوائل وللترحم عليهم والدعاء لهم. فنسأل الله عز وجل الاخلاص والاعانة. وقد من الله جل وعلا علي بقراءة زاد المستقنع وغيره من كتب فقه مذهب الامام احمد - 00:04:53
احمد على جماعة من اهل العلم الاعلام ومن هؤلاء وهو اولهم ممن قرأت عليه الزاد كاملا اول من قرأت عليه الزاد كاملا وكتب لي بذلك بخطه هو الشيخ عبدالله بن عبد الرحمن البسام عليه رحمة الله المتوفى سنة ثلاث وعشرين - 00:05:13
واربع مئة والف وهو المعروف الذي له كتاب نيل المآرب في شرح عمدة الطالب. والشيخ رحمه الله تعالى قد قرأ هذا الكتاب تاب على عدد من المشايخ منهم الشيخ محمد بن ابراهيم المتوفى سنة تسع وثمانين وثلاثمائة والف من الهجرة. وسنعود له بعد ذلك ومنهم الشيخ عبدالرحمن - 00:05:33
ابن ناصر السعدي المتوفى سنة الف وثلاث مئة وستة وسبعين من الهجرة. والشيخ عبد الرحمن بن سعدي قرأ على الشيخ عبد الله بن عايض اربي القاضي المتوفى القاضي يعني وظيفة والا هو الشيخ عبد الله بن عايض الحربي المتوفى سنة الف وثلاث مئة واثنين وعشرين من الهجرة - 00:05:53
وهو اول شيخ للشيخ عبدالرحمن ابن ناصر وبه تخرج. والشيخ عبد الله بن عايض الحربي هو من اخص تلامذة الشيخ العلامة المشهور الفقيه الشيخ عبد الله ابن عبد الرحمن اباب طين المتوفى سنة - 00:06:13
الف ومائتين واثنين وثمانين الذي له الحواشي المعروفة على المنتهى وعلى غيرها من الكتب. والشيخ ذكر سنده الشيخ العلامة ابراهيم ابن ناصر ابن صالح ابن ابن عيسى فذكر ان الشيخ عبد الله ابابطين اخذ العلم عن شيخه الشيخ عبد العزيز الحصين - 00:06:33
المتوفى سنة الف ومئتين وسبع وثلاثين. وان الشيخ عبد العزيز اخذه عن الشيخ محمد ابن عبد الوهاب رحمه الله تعالى المتوفى سنة الف ومئتين وسبعة وان الشيخ محمد ابن عبد الوهاب اخذ الفقه عن الشيخ عبد الله بن سيف المدني آآ وان الشيخ عبد الله ابن سيف - 00:06:53
اخذ العلم عن الشيخ خوزان ابن نصر الله المتوفى في سنة الف ومئة وتسعة واربعين. وان الشيخ فوزان بن نصرالله اخذ الفقه عن الشيخ عبدالقادر التغلبي المشهور الذي له الكتاب المشهور نيل المآرب في شرح دليل الطالب. كما انه اخذ الفقه عن الشيخ عبد القادر - 00:07:13
ابن عبد القادر البصري الحنبلي وكلا شيخيه اخذ العلم عن الشيخ شمس الدين محمد البلباني المتوفى سنة الف وثلاثة وثمانين والشيخ البلباني اخذ عن الشيخ المسند المشهور صاحب كتاب رياض الجنة وهو ثبت مشهور تلتقي به الاسانيد وهو الشيخ عبد الباقي - 00:07:33
الحنبلي المتوفى سنة الف وواحد وسبعين. والشيخ عبدالباقي اخذ الفقه عن اخر تلاميذ الشيخ موسى الحجاوي عمرا ومن اميزهم فقها واشهرهم في دمشق وهو الشيخ الشهاب الوفائي من ال ابن مفلح المتوفى سنة الف وثمان - 00:07:53
وثلاثين والشهاب والشهاب الوفائي اخذ عن الشيخ العلامة موسى ابن احمد الحجاوي مؤلف هذا الكتاب وهذا الاسناد به الى المؤلف بهذا الكتاب وبسائر مروياته كما في ثبته المطبوع الموجود والمتداول. وممن قرأت عليه زاد - 00:08:13
اقنع وغيره من الكتب او بعض الزاد المستقنع وغيره من الكتب ومنها نظم المقنع لابن عبد القوي. شيخنا الشيخ حسن ابن عبد اللطيف المانع او ابن مانع الاحسائي مولدا ونشأة المتوفى في الرياض سنة الف واربع مئة وستة عشر - 00:08:33
وهذا الشيخ قدمته لفظله علي واحسانه الي فقد انتفعت به نفعا كثيرا وله علي افضال كثيرة ولما توفي كنت انا من غسله وادخله قبره عليه رحمة الله تعالى. وشيخنا الشيخ محمد ابن عبد اللطيف ابن مانع قرأ العلم على الشيخ - 00:08:53
ولازم الشيخ محمد بن ابراهيم وسيأتي سنده ولازم الشيخ العلامة المشهور الشيخ محمد ابن عبد العزيز ابن مانع المتوفى في قطر

سنة الف المتوفى المدفون في قطر سنة الف وثلاثمائة وخمسة وثمانين. والشيخ محمد بن مانع هذا هو سبق - 00:09:13
او من اسباط الشيخ عبد الله باب طين فانه قد قرأ على ابيه الشيخ عبد العزيز قاضي عنيزة وابوه قد قرأ على الشيخ محمد بن مانع على اخ عبدالله ابابطين وتقدم اسناده قبل قليل. لكني اريد ان اذكر سنده الموصل من طريق اهل شرق الجزيرة كالاحساء والزبير والكويت وغيرهم - 00:09:33
وهذا الاسناد الذي ساورده من طريق الشيخ محمد بن مانع هو متصل المشايخ من شرق الجزيرة. اه الشيخ محمد بن مانع قرأ في الف وثلاثمائة وثلاثين من الهجرة في بلدة الزبير قرأ زاد المستقنع كاملا على الشيخ محمد بن عوجان - 00:09:53
قد ذكر الشيخ محمد بن مانع في بعظ اوراقه انه في هذه السنة قرأ الزاد كاملا على الشيخ محمد ابن عجان قراءة كاملة قراءة وتدقيق ووقوف عند كل مسألة. وارجو الله عز وجل ان نكون في هذا الشرح قد قرأنا هذا الكتاب كما قرأ الشيخ شيخ شيخ مشايخ - 00:10:13
الشيخ محمد بن مانع هذا الكتاب قراءة تحقيق وتدقيق. والشيخ محمد بن عوجان توفي سنة الف وثلاث الف والف واربع مئة وسبعة واثنين واربعين من الهجرة وابن عجان قرأ الفقه على الشيخ احمد بن عثمان بن جامع المولود في البحرين سنة الف - 00:10:33
والمتوفى في المولود في البحرين ثم المتوفى في الزبير سنة الف ومائتين وخمس وثمانين. والشيخ احمد بن عثمان بن جامع قرأ على ابيه وابوه هو الذي الف الشرح الموجود المطبوع شرحا لاخصر المختصرات وهو الشيخ عثمان ابن جامع المتوفى سنة الف ومئتين - 00:10:53
وابوه اخذ العلم عن الشيخ محمد ابن فيروز الاحسائي المتوفى بالزبير سنة الف ومائتين وستة عشر محمد ابن فيروز قرأ على والده واخذ عنه فقه مذهب الامام احمد الشيخ عبدالله بن فيروز المتوفى سنة الف ومئة وخمسة وسبعين بالاحساء - 00:11:13
وعبدالله بن فيروز قرأ على والده محمد بن فيروز المتوفى سنة الف ومئة وخمسة وثلاثين بالكويت ومحمد ابن فيروز الجد قرأ على الشيخ سيف ابن محمد ابن عزاز المتوفى سنة الف ومئة وتسعة وعشرين - 00:11:33
الشيخ سيف بن محمد بن عزاز قرأ على الشيخ عبد الوهاب ابن عبد الله ابن عبد الوهاب. المتوفى في العيينة سنة الف ومئة وخمسة وعشرين وعبدالله عبد الوهاب بن عبد الله قرأ على والده الشيخ العلامة عبد الله بن عبد الوهاب. المتوفى سنة الف وستة وخمسين من الهجرة - 00:11:53
الشيخ العلامة عبد الله بن عبد الوهاب قرأ على شيخ المذهب في زمانه الشيخ العلامة منصور البهوتي. المتوفى سنة الف وواحد وخمسين من الهجرة والبهوت قرأ على خاله الشيخ عبد الرحمن البهوتي وقيل انه قرأ على الشيخ يحيى ابن موسى الحجاوي - 00:12:13
وعلى ذلك فان الحجاوي يكون اما شيخا له او ان يكون شيخا لشيخه. وهذا هو الاسناد الثاني الذي يوصلنا الى المؤلف الطريق الثالث الذي ساورده هو متصل من طريق الحنابلة في الشام. فاني في عام نحو الف واربع مئة وستة عشر قرأت - 00:12:33
اكثر او يعني اكثر من النصف من زاد المستقنع على الشيخ المعمر الشيخ محمد بن عبد الله بن حسين المتوفى سنة الف بمئة واربعة وثلاثين من الهجرة اي قبل سنتين وبضعة اشهر او قبل ثلاث سنوات قرأت عليه وتوفي في بريدة وقرأت عليه في بريدة - 00:12:53
وقد قرأ الشيخ رحمه الله تعالى على والده العلامة عبد الله بن حسين المعروف صاحب كتاب الزوائد على على الزاد وشرحه فقرأ عليه الزاد وقرأ عليه هذه الزوائد والشرح. كما انه قرأ الزاد على الشيخ عمر بن سليم. وهذين الشيخين معا قد قرأ على - 00:13:13
الشيخ محمد ابن عبد الله ابن سليم المتوفى سنة الف وثلاثمئة وستة وعشرين. والشيخ محمد بن سليم قرأ على الشيخ عبد الله اباب طين وسبق اسناده وقرأ على الشيخ عبد الرحمن ابن حسن ابن الامام محمد ابن عبد الوهاب وسيأتي اسناده - 00:13:33
وقرأ كذلك على الشيخ حسن الشطي الدمشقي المتوفى سنة الف ومائتين واربعة وسبعين من الهجرة. الذي له حاشية على بيقول النهى التي الفها شيخه. والشيخ حسن الشطي قد قرأ على شيخه الشيخ مصطفى الدوماني الرحيباني الذي له - 00:13:53
الكتاب المشهور وهو مطالب اولي النهى في شرح غاية المنتهى. وقد توفي مصطفى الرحيباني سنة الف ومئتين واربعة وثلاثة

واربعين والشيخ مصطفى الرحيباني قرأ على شيخه الشيخ احمد البعلي صاحب الكتاب المشهور وهو الروظ الندي. في شرح - 00:14:13

افي المبتدئ والشيخ احمد البعلي توفي سنة الف ومئة وتسعة وثمانين. وقد قرأ على الشيخ المسند ابي المواهب محمد ابن عبد الباقي الحنبلي ابن عبد الباقي الذي اشرنا له قبل قليل وقد توفي محمد بن عبد الباقي سنة الف ومئة وستة وعشرين - 00:14:33

وقد قرأ على ابيه وسبق اسناد ابيه وقرأ كذلك على الشيخ محمد بن بلبان. الدمشقي صاحب كتاب اخصر وابن بلبان قرأ على الشهاب الوفائي تلميذ الشيخ موسى الحجاوي. و الشيخ الرابع الذي قرأت عليه هذا الكتاب وغيره من كتب المذهب وهو الشيخ محمد ابن عبد الكريم السليمان وقد توفي سنة الف - 00:14:53

اربعمائة واثنين وعشرين في الرياض. وهذا الرجل قرأت عليه كثيرا وانتفعت به وكان حافظا. مستظهرا الالفاظ استظهارا كليا بل انه يحفظ الصفحات بل يحفظ الاسطر. وهذا من عجائب الناس مع كف بصره عليه رحمة الله. والشيخ اخبرني - 00:15:23

ترى من مرة انه قرأ الزاد كاملا على الشيخ محمد بن ابراهيم. وقرأه كذلك على الشيخ العنجري. والشيخ عبدالله ابن عبد العزيز العنقري هو صاحب الحاشية الذي تعرفونه. فشيخنا قد قرأ عليه الزاد كاملا. والشيخ له حاشية كاملة على الروم. والشيخ العنجري قد - 00:15:43

اجازه واستفاد من علم الشيخ سعد ابن حمد ابن عتيق. المتوفى سنة الف وثلاثمائة وتسعة واربعين واجازة الشيخ حمد الشيخ سعد لابن العنقري موجودة. وقد ذكر الشيخ سعد في في اجازته للعنقري انه قرأ الزاد كاملا على - 00:16:03

احمد ابن ابراهيم ابن عيسى. المولود في شقراء والمتوفى في المجمعة سنة الف وثلاث مئة وتسعة وعشرين من الهجرة وان الشيخ احمد بن عيسى قرأه على الشيخ عبدالرحمن ابن حسن ابن الامام محمد ابن عبد الوهاب. حاء - 00:16:23

وقد قرأ هؤلاء المشايخ الاربعة الذين ذكرت لكم جميعا. وادركت غيرهم من المشايخ الذين ادركوا الشيخ محمد ابن ابراهيم مفتي البلاد السعودية ومن اجلهم في نفسي هو الشيخ عبدالعزيز بن باز وقد قرأ على الشيخ الزاد والروض - 00:16:43

واقرأ الشيخ في درسه وحظرت بعض الروض في درسه في الفجر في الرياض هنا. فهؤلاء المشايخ الاربعة وغيرهم من المشايخ وهم كثير ممن سنة في الكلية قديما وفي خارج الكلية حضروا على الشيخ محمد وقرأوا عليه والشيخ محمد ابراهيم غني عن التعريف وقد توفي في - 00:17:03

في سبع ليلة سبع وعشرين من رمضان سنة تسع واربعين تسع وثمانين وثلاث مئة والف من الهجرة. وله حاشية على الزاد وهي موجودة والشيخ محمد بن ابراهيم قرأ على عمه الشيخ عبدالله بن عبد اللطيف بن عبد الرحمن بن حسن المتوفى سنة تسع وثلاثين وثلاث مئة - 00:17:23

والف من الهجرة والشيخ عبد الله بن عبد اللطيف قرأ على ابيه الشيخ عبد اللطيف ابن عبد الرحمن ابن حسن. وابوه قرأ على ابيه الشيخ عبد الرحمن ابن حسن ابن الشيخ محمد بن عبد الوهاب وقد توفي الشيخ عبد الرحمن بن حسن سنة خمس وثمانين ومائتين والف من الهجرة. والشيخ عبد الرحمن بن حسن قرأ على ابيه على - 00:17:43

جده الشيخ محمد الامام شيخ الاسلام المجدد محمد ابن عبد الوهاب المتوفى سنة الف ومئتين وسبعة والشيخ محمد قرأ على ابيه سبق له اسناد وهذا اسناد اخر قرأ على ابيه الشيخ عبد الوهاب ابن الشيخ العلامة سليمان ابن مشرف. وقد توفي ابوه - 00:18:03

الف ومئة وثلاثة وخمسين. وابوه قرأ على الشيخ محمد بن ناصر المتوفى سنة الف ومئة وواحد وثلاثين وابوه قرأ على الشيخ عبدالله بن ذهلان المتوفى بالعينين سنة الف وتسعة وتسعين وهو شيخ عثمان ابن قايد ابن قايد قرأ على ابن ذهلان - 00:18:23

وقرأ على الخلوة وتخرج به وتقرأ ايضا على عبد الباقي آآ الحنبلي اي تقدم ذكره. وابن ذهلان قرأ على الشيخ ابن اسماعيل المتوفى في اشيقر سنة الف وتسعة وخمسين. والشيخ محمد بن اسماعيل قرأ على - 00:18:43

محمد ابن احمد ابن مشرف المتوفى سنة الف واثني عشر. والشيخ والشيخ احمد بن محمد بن شرف رأى ولازم واجازه الشيخ موسى ابن احمد ابن سالم الحجاوي مؤلف هذا الكتاب المتوفى سنة تسعمئة - 00:19:03

وثمان وستين وهذه الاسانيد التي ذكرت لكم هي اسانيد تفقه واسانيد قراءة عن المشايخ فأجيز جميع حاضرين بهذه الاسانيد بشرطها المعتبر عند اهل العلم المعروف عندهم المذكور في كتبهم واسأل الله عز وجل - 00:19:23

للجميع التوفيق والسداد وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد. وقد تم ذلك وصح والله اعلم - 00:19:43